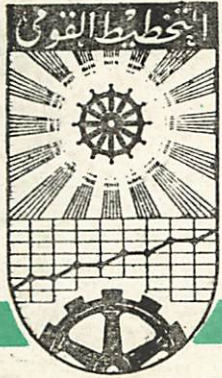


جمهورية مصر العربية



مَعْمَدُ التَّخْطِيطِ الْقَوْمِيّ

مذكرة خارجية رقم (١٤٥٨)

الهيكل المكنى للسكان والاستثمار في مصر
١٩٧٥ - ١٩٨٥ / ٨٤

مع اشارة خاصة لتوطن وتمركز الاستثمار الصناعى

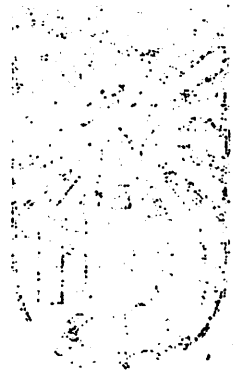
بحث التوطن الصناعى فى مصر ٢٠٠٠

اعداد

د . سيد محمد عبد المقصود

مارس ١٩٨٨

مجلس الوزراء



الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

ان اتخاذ قرار بتوطين انفاق استثمارى وخاصة الاستثمار الصناعى فى موقع ما له آثار تراكمية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة وعلى التنمية الاقليمية على وجه الخصوص . ان كل مشروع انتاجى (سلى أو خدى) لابد له من موقع يتوطن فيه ، حيث لا يمكن ان يتم الانتاج فى فراغ . لذلك لابد قبل ان يتخذ قرار انتاج سلعة ما أو خدمه أن يراعى بكل دقة موقع هذا الانتاج .

وعادة ما يتبع النمى فى الدول النامية نمط تركيز الانفاق الاستثمارى فى مركز أو مركزين حشريين نظرا لتقدمهما النسبى عن باقى اقاليم الدولة ، ولما يتوافر بها من اسواق ومؤسسات تعليمية تعد الكوادر الفنية والادارية الماهرة وكذا الهياكل الاساسية اللازمة للتنمية من طرق ومواصلات ووسائل اتصال . . . الخ . . . وهذا النمط فى توطين الانفاق الاستثمارى يؤدى لظهور الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين هذين المجموعتين من اقاليم الدولة الواحدة .

وتقدم نظريات التنمية الاقليمية العديد من السياسات والاستراتيجيات فى مجال توطين الاستثمارات تحكها اعتبارات معينة وحسب ظروف كل دولة ، فى اطار محاولة للوصول الى درجة من التوازن فى توزيع جهود التنمية بين اقاليم الدولة ، ونحت شرط تحقيق معدل نمو معين قد لا يكون هو أعلى معدل نظرا للمشاكل الاجتماعى الذى يتعمله اقتصاد الدولة مقابل ذلك فى المستقبل . . . ومن تلك السياسات المفاضلة بين : نقل السكان الى مواقع توطين الاستثمارات ، مقابل توطين الاستثمارات فى مواقع اقامة السكان . هذا ويرتبط على كل سياسة توطن آثار ايجابية وأخرى سلبية وحسب ظروف كل دولة ومرحلة تطبيق كل سياسة . . . الخ .

وتبحث هذه الدراسة فى نمط درجة تركز كل من السكان والاستثمار بصفة عامة والاستثمار الصناعى على وجه الخصوص فى جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٩٢٥ وحتى عام ١٩٨٤/٨٣ . وذلك ضمن بحث التوطن الصناعى فى مصر عام ٢٠٠٠ الذى يقوم بسسه

المعهد بالاشتراك مع الـ IDRC بهدف اعطاء صورة عن نمط توطن هذين المتغيرين لتساعد في تصميم ووضع سياسة جديدة ورشيدة للتوطن الصناعي في المستقبل في اطار سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة والتنمية الاقليمية على وجه الخصوص .

وقد اعتمدت الدراسة اساسا على بيانات الاستثمار من واقع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملتقى بعدها جهاز التخطيط القوي ، سواء كانت خطط خمسية او خطط سنوية وهي على وجه الخصوص الجزء الخاص بتوزيع الاستثمارات على المحافظات ، وتغطي الفترة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٤/٨٣ . وقد تم التركيز/ثلاث فترات اساسية في قياس درجة تركيز الاستثمار والسكان وهي عام ١٩٧٦ نظرا لان بيانات تعداد السكان والاستثمار معا في نفس العام ، وكذلك عام ١٩٨٠ وعام ١٩٨٣ / ١٩٨٤ وهي آخر سنة يتوفر عنها بيانات على مستوى المحافظات ، وتوفر بعض تقديرات السكان .

ولقد واجهت الدراسة صعوبة ضبط ارقام بيانات الاستثمار عبر سنوات الدراسة وأي أخطاء في ذلك تقع على عاتق المؤلف ، الذي حاول بكل جهده تحقيق درجة عالية من الدقة .

هذا وسوف تتبع هذه الدراسة بدراسة أخرى عن نمط ودرجة تركيز . كل من الانتاج والعمالة باذن الله في اطار نفس البحث وذلك حتى تتم تحديد صوره توطن وتركيز المتغيرات الاربعة الاساسية التي تشكل أهم عوامل توطن أى مشروع صناعى بل هي عوامل الانتاج الرئيسية وهي : السكان ، العمالة ، الانتاج والاستثمار .

وأسال الله تعالى التوفيق والسداد وان تقدم هذه المسودة والدراسة التالية لها بأذن الله ، بعض الاسس التي تبنى عليها سياسة التوطن في المستقبل في اطار سياسة رشيدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في بعدها المكانسى .

هذا واتقدم بخالص الشكر للاخ الاستاذ فتحى الشيخ الخبير بالادارة المركزية

للتخطيط الاقليمى بالوزارة على معاونته الصادقة في اعداد بعض بيانات الاستثمار .

(ר"ח אדר א') חג המצות	• 3
אדר א' חג המצות	• 3
אדר ב' חג המצות	71
אדר א' חג המצות	31
אדר ב' חג המצות	61
אדר א' חג המצות	71
אדר ב' חג המצות	71
אדר א' חג המצות	• 1
אדר ב' חג המצות	31
אדר א' חג המצות	11
אדר ב' חג המצות	• 1
אדר א' חג המצות	• 1
אדר ב' חג המצות	61
אדר א' חג המצות	31
אדר ב' חג המצות	7
אדר א' חג המצות	1
אדר ב' חג המצות	1
אדר א' חג המצות	1

=====

- ٤٢ الهيكل الاقليمي للاستثمار الصناعي الموزع ٢/٤/٢
٤٥ الهيكل المكاني للاستثمار الصناعي الموزع ٣/٤/٢

٤٩ ٣ - توطن وتمركز السكان والاستثمار

٤٩ مقدمات

٥٠ ١٠٣ . التوطن والتمركز الصناعي عام ١٩٧٦

٥٠ ١/١٠٣ معامل التوطن عام ١٩٧٦

٥٤ ٢/١٠٣ معامل التمرکز عام ١٩٧٦

٥٨ ٣/١٠٣ منحني التمرکز عام ١٩٧٦

٦٣ ٤/١٠٣ نصيب الفرد من الاستثمار الصناعي عام ١٩٧٦

٦٦ ٢٠٣ . التوطن والتمركز الصناعي عام ١٩٨٠

٦٦ ١/٢٠٣ معامل التوطن عام ١٩٨٠

٧١ ٢/٢٠٣ معامل التمرکز عام ١٩٨٠

٧١ ٣/٢٠٣ منحني التمرکز عام ١٩٨٠

٧٨ ٤/٢٠٣ نصيب الفرد من الاستثمار الصناعي عام ١٩٨٠

٨١ ٣٠٣ . التوطن والتمركز الصناعي عام ١٩٨٤/٨٣

٨١ ١/٣٠٣ معامل التوطن عام ١٩٨٤/٨٣

٨٦ ٢/٣٠٣ معامل التمرکز عام ١٩٨٤/٨٣

٨٦ ٣/٣٠٣ منحني التمرکز عام ١٩٨٤/٨٣

٩٣ ٤/٣٠٣ نصيب الفرد من الاستثمار الصناعي عام ١٩٨٤/٨٣

٩٦ خاتمة

٩٨ المراجع

• 0761 / 37 - 08 סיכום ארץ

1- לוחץ על חשבון חשבון. תחילת ארץ ארץ ארץ ארץ
0761 •

37 - 08 סיכום ארץ תחילת ארץ ארץ ארץ ארץ

8- 0761 / 36 - 80 סיכום ארץ תחילת ארץ ארץ ארץ

2- 0761 - 06 סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ
0761 •

• 07 • 06 סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ
0761 - 08

3- סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ

4- 0761 - 08 סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ
0761 - 8771 סיכום ארץ

1- סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ
0761 - 8771 סיכום ארץ

1- סיכום ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ

0761 - 8771 סיכום ארץ

ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ ארץ

- ١٠- مقارنة النصب النسبي للاستثمار ، بنصيب النسبي من السكان في كل من إقليم القاهرة
والاسكندرية ٧٥ - ١٩٨٥ .
- ١١- الهيكل المكاني لاجمالي الاستثمار العام الموزع على المحافظات خلال الفترة ٧٥ -
١٩٨٥/٨٤ .
- ١٢- التوزيع النسبي لاجمالي الاستثمار العام الموزع على المحافظات خلال الفترة ٧٥ -
١٩٨٤/٨٣ .
- ١٣- الهيكل القطاعي لاجمالي الاستثمار الموزع على المحافظات (%) خلال السنوات
١٩٨٤ / ٨٣ ، ٨٠ ، ٧٦ .
- ١٤- الهيكل الداخلي لاجمالي الاستثمار الصناعي خلال الفترة من ٧٥ - ١٩٨٤ / ٨٣ .
- ١٥- التوزيع الاقليمي النسبي للاستثمار الصناعي الموزع خلال الفترة ٧٥ - ١٩٨٤ / ٨٣ .
- ١٦- الهيكل المكاني للاستثمار الصناعي الموزع على المحافظات خلال الفترة ٧٥ - ٨٣ /
١٩٨٤ .
- ١٧- التوزيع النسبي للاستثمار الصناعي الموزع على المحافظات خلال الفترة ٧٥ - ٨٤ / ٨٣ .
- ١٨- الاستخدامات الاستثمارية لخطه عام ١٩٧٦ الموزعة على المحافظات حسب قطاعات
النشاط الاقتصادي .
- ١٩- التوزيع الاقليمي النسبي لاستثمارات كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي حسب
المحافظات عام ١٩٧٦ .
- ٢٠- معامل توطن الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في كل محافظة عام ١٩٧٦ .

- ٢١- معامل التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالسكان عام ١٩٧٦ .
- ٢٢- معامل التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٧٦ .
- ٢٣- حساب رسم منحني التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالسكان عام ١٩٧٦ .
- ٢٤- حساب رسم منحني التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٧٦ .
- ٢٥- نصيب الفرد من الاستثمار في كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي حسب المحافظة
عام ١٩٧٦ .
- ٢٦- الاستخدامات الاستثمارية لخطه عام ١٩٨٠ الموزعة على المحافظات حسب قطاعات
النشاط الاقتصادي .
- ٢٧- التوزيع الاقليمي النسبي لاستثمارات كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي حسب
المحافظات عام ١٩٨٠ .
- ٢٨- معامل توطن الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في كل محافظة عام ١٩٨٠ .
- ٢٩- معامل التركز للاستثمار في الصناعة مقارنه بالسكان عام ١٩٨٠ .
- ٣٠- معامل التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٠ .
- ٣١- حساب رسم منحني التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالسكن عام ١٩٨٠ .
- ٣٢- حساب رسم منحني التركز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٠ .
- ٣٣- نصيب الفرد من الاستثمار في كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي حسب المحافظة
عام ١٩٨٠ .

- ج -

٣٤ - الاستخدامات الاستثمارية لخطة عام ١٩٨٤/٨٣ الموزعة على المحافظات حسب قطاعان النشاط :

٣٥ - التوزيع الاقليمي النسبي للاستثمارات في كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي حسب المحافظات عام ١٩٨٤/٨٣ .

٣٦ - معامل توطن الانشطة الاقتصادية والاجتماعية في كل محافظة عام ١٩٨٤/٨٣ .

٣٧ - معامل التمرکز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالسكان عام ١٩٨٤/٨٣ .

٣٨ - معامل التمرکز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٤/٨٣ .

٣٩ - حساب رسم منحني التمرکز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالسكان ١٩٨٤/٨٣ .

٤٠ - حساب رسم منحني التمرکز للاستثمار في الصناعة مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٤/٨٣ .

٤١ - نصيب الفر من الاستثمار في كل قطاع من قطاعات النشاط الاقتصادي على حسب

المحافظة عام ١٩٨٤/٨٣ .

ثانيا : الاشكال
=====

شكل رقم : ١ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالسكان عام ١٩٧٦ .

شكل رقم : ٢ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالمساحة عام ١٩٧٦ .

شكل رقم : ٣ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالسكان عام ١٩٨٠ .

شكل رقم : ٤ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٠ .

شكل رقم : ٥ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالسكان عام ١٩٨٤/٨٣ .

شكل رقم : ٦ - منحني تمرکز الاستثمار الصناعي مقارنا بالمساحة عام ١٩٨٤/٨٣ .

١٠١ - الهيكل المكاني للسكان

مقدمة:

تعا ني جمهورية مصر العربية ، مما أنها شأن بقية مجموعة الدول النامية ، ضغطا سكانيا متزايدا على مواردها المختلفة ، وخاصة الحيز أو المكان (مورد الأرض Land Resource) ، إذ أن الجزء المأهول لا يتعدى ٣٠ ٪ من اجمالي الحيز المتاح والذي يبلغ أكثر قليلا من مليون كم مربع .

هذا وتتميز المشكلة السكانية في مصر بارتفاع معدلات المواليد أو ثباتها نسبيا عند مستوى مرتفع في نفس الوقت تنخفض معدلات الوفيات بصورة مستمرة عاما بعد عام . وقد بدأ ظهور المشكلة السكانية في مصر وحدتها في نهاية العقد الرابع من القرن الحالي وبداية العقد الخامس منه ، حيث انخفضت معدلات الوفيات انخفاضاً كبيراً نتيجة للتقدم العلمي الطبى والتحسن المطرد في إتاحة الخدمات الصحية وانتشارها في المناطق الريفية ، وكذلك استخدام المضادات الحيوية والامصال والتطعيم الوقائي ضد الاوبئة هذا مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة نسبياً .

وسا يجدر الاشارة اليه ان معدلات المواليد قد انخفضت خلال الفترة بين حربى ٦٧ و ١٩٧٣ سواء بسبب الحرب وكذا الاسباب الاقتصادية الصاحبة للظروف العسكرية الا ان هذا الاتجاه لم يستمر ، إذ ارتفعت معدلات المواليد مرة أخرى ارتفاعاً كبيراً بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ وشهدت البلاد طغرى في عدد المواليد نتيجة تنفيذ كثير من حالات الزواج التي تم تأجيلها بسبب الحرب وكذلك النمو الذي حدث في البلاد وخاصة نمو القطاع الخاص الاستهلاكي Informal Sector بعد ان صدر القانون رقم ١٩٧٤/٤٣ باستثمار رأس المال العربى والاجنى والمناطق الحرة (الانفتاح) .

والمشكلة السكانية في مصر ذات وجهين ، فالزيادة المستمرة في عدد السكان خلال الاربعين عاما الماضية ، هذا من ناحية ، وكذلك الفوارق المكانية في توزيع هؤلاء السكان

على الحيز المصري المتاح Inter-Regional Disparities in Population distribution

ان يعيش ٩٨,١٣% من اجمالي السكان على مساحة ٣,٥% من اجمالي المساحة والباقي وقدره ١,٠٧% من اجمالي السكان يعيش على مساحة ٩٦,٥% وهذا من ناحية ثانية .

والجزء التالي من هذه الدراسة يحاول تحليل الهيكل المكاني للسكان في جمهورية مصر العربية حسب البيانات المتاحة . خلال الفترة من التعداد الأخير وحتى الان ، وفيما يلي استعراض لنقاط تحليل الهيكل المكاني لسكان مصر .

١/١ توزيع السكان بين المناطق الحضرية والريفية والصحراء

تقسم مصر الى ثلاث انواع من المناطق :-

- المناطق الحضرية ، وهي المدن الكبرى وعددها اربعة مدن رئيسية برتبة محافظة وهي القاهرة ، والاسكندرية ، وهورسعيد ، والسويس ، وبقية المناطق الحضرية عبارة عن المدن عواصم المحافظات وبعض المدن عواصم المراكز . ويبلغ عدد المناطق الحضرية (المدن) في مصر ١٥٧ مدينة حسب تعداد السكان لعام ١٩٧٦ .
- المناطق الريفية ، وهي عبارة عن القرى والنجع والكفور ، وهي مناطق يغلب عليها النشاط الزراعي ، ويبلغ عددها اكثر من ٤ آلاف قرية .
- المناطق الصحراوية ، وتتكون من محافظات الحدود المصرية ، وهي محافظتي سيناء الشمالية وسيناء الجنوبية في الشمال الشرقي ، ومحافظة البحر الاحمر شرقا ، ومحافظة مطروح في الشمال الغربي ، ومحافظة الوادي الجديد في الجنوب الغربي . وبلغ عدد وحداتها الادارية ٢٣ قسم ومركز (تقسم الى بعض المدن وخاصة عواصم تلك المحافظات وهي مدن العريش والطور والخارجة ومطروح والفردوسة وبعض المدن الصغيرة ثم تجمعات البدو

(١) تبلغ مساحة الجزء المأهول بالسكان والانشطة الاقتصادية والاجتماعية ٣٥١٨٩ كم^٢ حسب تعداد عام ١٩٧٦ . وذلك دون مساحات قسم العامرية بمحافظة الاسكندرية ، ودون مساحة قسم عتاقة بمحافظة السويس وكذلك دون مساحة وادي النطرون بمحافظة البحيرة واخيرا بدون مساحة الواحات البحرية التابعة لمحافظة الجيزة ، وهذه المناطق عبارة عن مناطق صحراوية يجري استصلاحها واستزاعها او استخراج بعض الموارد الطبيعية كالحديد الخام والفوسفات وبعض القرى العمالية التي يعيش فيها العمال .

(٢) بلغ عدد المناطق الحضرية ١٦٥ منطقة منها ٨ مناطق ليست مدنا بمفهوم المدينة للظن لمزيد من التفصيل سعيد محمد عبد المقصود سياسة المجتمعات والمدن الجديدة ودورها في التنمية قادت النشر دراسة ضمن بحث التوزيع السكاني والنمو الحضري ومعهد التخطيط القومي ، القاهرة ١٩٨٥ .

والجدول التالي رقم ١ يوضح بعض الخصائص الأساسية للهيكل المكاني الجغرافي لسكان مصر اعتباراً من تعداد ٤٧ وحتى تعداد ١٩٧٦ .

جدول رقم (١)
بعض الخصائص الأساسية للهيكل المكاني الجغرافي للسكان
في التعدادات الأربعة الأخيرة

البيانات	التعداد	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦
المدن الكبرى عواصم المحافظات الحضرية الكامل .	٦	٥	٤	٤	٤
نسبة سكانها % من جملة سكان الدولة	١٨	٢١,٥	٢١,٨	٢١,٨	٢١,٨
عدد المدن بالوجه البحري	٥١	٦١	٦٨	٧٩	٨٦
" " القبلي	٤٤	٥٦	٥٦	٦٣	٦٣
نسبة سكان المدن بالوجه البحري القبلي %	١٢,١	١٥,١	١٨	٢٢	٢٢
عدد القرى بالوجه البحري	٢٢٤٨	٢٣٦١	٢٣٦١	٢٣٦١	٢٤٠٠
" " القبلي	١٧٠٩	١٦٨٢	١٦٦٤	١٦٦٦	١٦٦٦
نسبة سكان الريف %	٦٩,٣	٦٢,٣	٥٩,٣	٥٩,٣	٥٥,٩
عدد اقسام ومراكز الحدود والصحراء	٢٥	٢٥	٢٦	٢٣	٢٣
نسبة سكان الصحراء %	٠,٩	١,١	١,٢	١,٢	٠,٧

صدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ١٩٨٤ القاهرة ١٩٨٤ ص ١١

في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م

١. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٢. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٣. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٤. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٥. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٦. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٧. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٨. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٩. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ١٠. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م

البيان :

١. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٢. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٣. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٤. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٥. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٦. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٧. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٨. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ٩. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م
 ١٠. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م

البيان :

١. في المحرم الحرام ١٤٢٨ هـ الموافق ١٩٠٦ م